وان كان كثيرا فان الدنيا كلها قليل **الخامس** ان يعطي بوجه مستبشر
وطيب نفس قال صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم اراد
ما يعطيه عن بشاشة وطيب نفس افضل من مائة الف مع الكراهة
السادس ان يقصد بها وجه الله تعالى **السابع** ان يختار
للصدقة محلا تزكو به وهو ان يدفعها للتقي العالم الذي يستعين
بها على طاعة الله والصالح المصلح وذو الرحم او من به خصلة من
هذه قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة رجل ولد ذو رحم
محتاج **وقال** صلى الله عليه وسلم لامراة ابن مسعود زوجك وولدك
احق من تصدق عليهم **وقال** صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين
صدقة وهي على ذي الرحم الكاشح صدقة وصلة **والكاشح** هو
المعادي **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم ياتي ذا رحمه
فيساله فضلا اعطاه الله اياه فيبخل به عليه الا اخرج الله له
يوم القيامة حية يقال لها شجاع تلتمظ فتطوق في عنقه **وقال**
صلى الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة على ذي مملوك
عند مليك سوء **قال العلما** فالاولى فيها وفي الوصية والكفارة
ان يبتدي بذي الرحم المحرم كالاخ والعم والخال وبالزوجة او الزوج
ثم بذي الرحم الذي غير المحرم كاولاد العم واولاد الخال ثم المحرم بالرضاع
ثم بالمصاهرة ثم بالمولى من اعلى فالاعلى ثم الجار بعدهم وان كان
قريب الدار **الثامن** ان يعجلها في صحته لقوله صلى الله عليه وسلم
لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير من ان يتصدق عند موته
بمائة درهم **وسئل** صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل

فقال

فقال ان تتصدق وانت صحيح شحيح تامل الغنى وتخشى الفقر ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقال صلى الله عليه وسلم ما يخرج الرجل الصدقة حتى يفك عنها
لحيي سبعين شيطانا **وقال** صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يعتق او يتصدق عند الموت كمثل الذي يهدي اذا شبع **تاسعها**
ان يحذر من المن قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى **وحقيقة** المن ان ترى نفسك محسنا اليه
وعلامته ان يثقل عنده شكرا وتسكن نفسك في حقك استكثارا
يزيد على ما قبل الصدقة **ومتى حصل** المن بطل ثوابها
قال الله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
اذى **قال الجوزي** والاذى هو مواجهة الفقير بما
يؤذيه من الكلام **وقيل** ان يخبر الناس بما فعل مع الفقير
وكان حسان ابن سنان يشتري اهل البيت
فيعتقهم ولا يعلم بهم من هو **وقال بشر** رحمه الله الصدقة افضل
من الحج والعمرة والجهاد لان ذلك يركب ويذهب ويرجع ويراه
الناس وهذا يعطي سرا فلا يراه الا الله تعالى **قال الغزالي**
رحمه الله في الاحياء وينبغي لاخذ الصدقة ان ينظر فان كان الدافع
لها يحب الشكر عليها وينسبها فينبغي للاخذ ان يخفيها الا ان قضاء
حقه الا يمن على الظالم وطلبه الشكر ظلم وان علم من حاله انه لا
الظلم الشكر ولا يقصده فينبغي ان يشكره ويظهر صدقته

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)